

المصدر :

اليوم

التاريخ :

15-04-2007

الصفحات :

2

العدد : 12357

المسلسل : 9

المليك : الوطن لايزال يواجه ظاهرة الإرهاب والأجهزة الأمنية تقف بالمرصاد للفئة الضالة

سعد السريع ، سعيد العمري . الرياض

وأضاف المليك ان الملك عبد العزيز «طيب الله ثراه» أسس هذه الدولة ووجدها على هدى الشريعة الإسلامية فكانت الوحدة بدل الشتات والألفة بدل العداة والتعاون بدل التناثر وأصبحت المملكة وطن الاستقرار في محيط مضطرب بالفتن والحروب ، لذلك فإن التحدي الذي يواجهنا هو المحافظة على هذه الوحدة الوطنية وتعميق مصانيعها وأكد المليك ان الوطن لايزال يواجه ظاهرة الإرهاب رغم الانحسار الذي حصل مؤخراً فيما تقوم به الفئة الضالة من أعمال ، ومما يؤسف له ان ينسب الى الإسلام « دين الرحمة والألفة والمحبة والتسامح والوسطية والسلام» أعمال إجرامية تمارس البغي والعدوان . مؤكداً « حفظه الله » على ان التماسك والتعاون بين الشعب والحكومة وبقية الأجهزة الأمنية وشجاعة رجالها سوف تقف بعون الله بالمرصاد لتلك الفئة الضالة .

افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز « حفظه الله » أعمال السنة الثالثة من الدورة الرابعة لمجلس الشورى أمس السبت في جلسة تاريخية ألقى فيها حفظه الله خطاباً صافياً رسم فيه ملامح سياسة المملكة الداخلية والخارجية. وقال المليك مخاطباً أعضاء المجلس والمواطنين أمس ان مجلس الشورى وبما يضمه من كفاءات وطنية من مختلف المناطق والقطاعات أصبح بمثابة السند الأساس للحكومة في اتخاذ القرارات كما تال اهتمام المواطن وتقديره نظراً للطرح الموضوعي في الدالوات ، وما نتج عنه هذا الطرح من آراء سديدة كانت خير معين للحكومة .

■ نسعى لتعزيز طاقتنا الانتاجية من البترول لتحقيق أسعار عادلة للمنتج والمستهلك

اليوم

المصدر :

12357

العدد :

15-04-2007

التاريخ :

9

المسلسل :

2

الصفحات :

ادم الحرمين الشريفين يفتتح أعمال السنة
الثالثة من الدورة الرابعة لمجلس الشورى



التقى معكم في هذا اللقاء السنوي للتجدد لاستعراض ما قامت به حكومتكم من إنجازات في الداخل وساهمت في تحقيق الأمن والأمن والأمن والمشاركة للمواطن وما تبنته من سياسات ومواقف في الخارج كان لها الأثر المأموس في الحفاظ على الوحدة الوطنية وتعزيز السلام والاستقرار الإقليمي والدولي.

إن من نعم الله علينا نعمة الإسلام وما جاء به من مبادئ جليلة ومن هذه المبادئ مبدأ الشورى وما يحققه من ترشيد للقرارات التي تصم مصلحة الوطن والمواطن ولقد مارس مجلسكم هذا المبدأ بكل شفافية وموضوعية فاصبح محل ثقة القيادة وتطلعات المواطن نحو التطوير.

لقد اصبح مجلس الشورى بما يضمه من قطاعات وطنية من مختلف المناطق والقطاعات بقطاعية السيد السياسي الحكومة في اتخاذ القرارات كما نال مجلسكم اهتمام المواطن وتقديره نظرا لتركيزه الموضوعي في معادلات المجلس وما نتج عن هذا من طرح آراء سديدة كانت خير معين للحكومة فتشاور مجلسكم على المستويين الإقليمي والدولي من خلال الاجتماعات البرلمانية الإقليمية والدولية ولجان الصداقة وغيرها من الأطر والمنظمات اسهم في التصريف بوجوه نظر المملكة تجاه القضايا الإقليمية والدولية وما حققته الملكة من إنجازات حضارية في كافة المجالات.

أيها الاخوة الكرام

لقد أرسى الملك عبدالعزيز / طيب الله ثراه أسس هذه الدولة ووجدها على هدي الشريعة الإسلامية فكانت الوحدة بدل الشتات والجمعة بدل العداة والتعاون بدل التعاقب والحيث والوطن والاستقرار في محيط مضطرب وبلاتفت والحروب لذلك فإن التحدي الذي يواجهنا / أيها الاخوة / هو المحافظة على هذه الوحدة الوطنية وتعريب مقاصدها . إن تأجيج الصراعات الضخمية وادخاها الصراعات الانيمية واستفلاء ثقة في المجتمع على فئة أخرى يخالف مضامين الإسلام وسماحته ويشكل تمهديا للوحدة الوطنية وأمن وطمح الدولة . لذا فنبين أن

تعاون.

أيها الاخوة الكرام .

ان العطاء يكون بالافعال لذلك فاننا نسعى بشكل جاد تجاه تنمية شاملة تتحقق معها بإذن الله آمالنا وطموحاتنا وذلك لا يكون الا بالبركة لا تصرف الا بطور لا يقبل الجور وكل ذلك لا يتحقق الا بمشاهدة الجميع الوظيف في عمله والعلم والمعلمة في مدرستهم والعمل في مصنعه والفلاح في مزرعته وجنودنا بالوسائل في ساحاتهم وكل مواطن في مجاله . ان المنجزات تحتاج لمن يحميها من العبث بعد الله لذلك فإنه لا يفوتني ان احبب رجال الامن الشجعان على بسالتهم في حماية منجزات الوطن والواطن وحرصهم على الراهب العابرة بالدين والقيم والاخلاق والبرومة راجيا من الله ان يرحم شهداء الواجب الذين رحلوا عننا في رحمة ربهم إن شاء الله تاركين خلفهم رمزا عظيما لعنى الصخرة والقائد الجيدهم الوفاء لله ثم الوطن .

أيها الشعب الكريم .

يكم بعد الله الشهد ازيي مستعينا بتقوى الله وعونه لنحتمكم ويشهد الله على ذلك ان عطاواتنا وآمالنا تحتاج منا عزيمة طيبة لكي نحقق تلك الآمال في سيرتنا الواحدة « بإذن الله » متكئين على الله لخدمة الوطن الذي ان يخذله الخالصون من ابائنا إن شاء الله . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . ثم وجه خادم الحرمين الشريفين /

أيده الله / الكلمة التي وجهها مكتوبة لأعضاء مجلس الشورى فيما يلي نصها ..

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه ورسوله محمد الأمين .

الاخوة اعضاء مجلس الشورى .

أيها الاخوة الحضور .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

على بركة الله وبحمونه وتوفيقه فتفتتح أعمال السنة الثالثة من الدورة الرابعة لمجلس الشورى سائلا المولى عز وجل ان يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم وان يوفقنا لخدمة الدين ثم الوطن والمواطن .

أيها الاخوة الكرام .

أعمالنا خالصة لنا فية خدمة الدين ثم الوطن والمواطن .

أيها الاخوة الكرام .

إن منجزات الوطن لا يمكن استعراضها في دقائق لذلك فقد تضمنتها الكلمة الموسعة والتي وزعت عليكم اما خطابي هذا فهو مكمّل للكتاب الموسع وجزء منه .

أيها الاخوة الكرام .

لقد أعزنا الله واكرمنا بدينه نهجا قامت على اركانه معانيم هذه الدولة فكانت وحدة هذا الوطن على يد رجل توكل على ربه فسار على ارض الجزيرة العربية يجمع شعثا مما رحاله الاقوياء الخاصين له ثم لقائهم وثناء القدر ان ترفرف راية التوحيد والوحدة معلنة قيام المملكة العربية السعودية .

هذه ملاح حاقفة من ملحمة تاريخية وحدوية تداعت من حوالها العصبية والعترات فانهدم الظلم واعتلى العدل اركان الدولة وذلك نزع وروه الخلف من الصفح فخر وعزا ولباء .

واليوم ماذا نعاك عن هذا كله ؟ ما دورنا نحن الابداء والاخاد تجاه تلك الامانة الثقلية ؟ ولعل لا اكون مبالغا اذا قلت ان دورنا يتضاعف علينا المسؤولة ويفرض علينا ان نبني فوق ما بنى اباؤنا ذلك على كل واحد منا في هذا الوطن ان يتصدى لدوره مع المسؤولية المشاعة بيننا .

ومن هذا المكان اقول لكم من محكم علي ان اضرب بالعدل هامة الجور والظلم وأن اسمى الى التصدي لدوري مع المسؤولية تجاه دولتي وطلتي وتجاهكم وان ادفع بكل قدرة يمدني بها الخالق جل جلاله كل امر فيه مساس بسيادة وطني ووحدة ومامته واضعا نصب عيني الامانة التي محلتني ايها العزيز القدير .

ان المسؤولية المشتركة بين الجميع تفرض على كل مسئول تقلة امرا من شؤون هذا الشعب الكريم مسؤولة القيام باماناته واضعا عينيه بانه خادم لاهله وشعبه وصا اعلمنا من خدمة اذا فوشحت بالامانة والاخلاص والتفاني والعطاء والتواضع . وليعلم كل مسئول باننا مساعل اامام الله سبحانه وتعالى ثم امامي وامام الشعب السعودي عن اي خطأ مقصود أو

وقال : نظرا لأهمية الاستثمار في التنمية الوطنية فسنواصل ان شاء الله دعم القطاع الخاص . وسنجدد منه شريكا استراتيجيا في التنمية الاقتصادية ، كما سنقوم بتخليد العقبات التي تواجه المستثمر السعودي والأجنبي . وذلك للاستفادة ما أمكن من المزايا النسبية في الاقتصاد السعودي .

وأضاف الملك : لقد سررت خلال زيارتي لمناطق المملكة بما حظيت به من تنمية شاملة ، بيد انني لاحظت ان بعض مناطق المملكة تحتاج مزيدا من العناية والاهتمام بيفتح تحقيق التنمية الشاملة بين المناطق ، مينا ، حفظه الله انه لقد سرنا ما تحقق من فائض إيرادات الميزانية في السنوات الثلاث الماضية وتفضيل الدين العام حيث انخفض من 660 مليون ريال عام 23- 1924هـ بنسبة 82 بالمائة من الناتج الحلي الى 366 مليار ريال عام 26- 1427هـ بنسبة 28 بالمائة

من الناتج الإجمالي كما تم اعتماد عدد من البرامج والشاريع التنموية . وفيما يتطلع المجال السياسي قال الملك : تم إصدار نظام هيئة البيئة لتعزيز البعد المؤسسي في تداول الحكم ، وبدأت الجالس البلدية تمارس مسؤوليتها المحلية بعد انتخابات ترمية ومشرقة ، وزاد عدد مؤسسات المجتمع المدني وبدأت تسهم في مداخل القرارات ذات الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية .

وتم تشكيل هيئة حقوق الإنسان وإصدار تنظيم تعيين أعضاء مجالسهم ، فيما قام مركز الحوار الوطني لنشر ثقافة الحوار . واستعرض ، حفظه الله ، السياسات الخارجية للمملكة والدور الذي اضطلعت به مع الأشقاء والأصدقاء . وفيما يلي نص الكلمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله والصلاة والسلام على

سيدنا محمد .

أيها الاخوة اعضاء مجلس الشورى .

أيها الاخوة الحضور .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . باسم الله فتفتتح أعمال السنة الثالثة من الدورة الرابعة لمجلس الشورى سائلا المولى جلت قدرته ان يجعل

المصدر : اليوم

التاريخ : 15-04-2007 العدد : 12357

الصفحات : 2 المسلسل : 9

يكون للوحدة الوطنية مكان الصدارة في اهتمامات مجلسكم وفي ذهن كل واحد منكم فانتهم الامناء بعد الله على وحدة الوطن واستقراره.

ان الوطن لا يزال يواجه ظاهرة الازهاب رغم الانحسار الذي حصل مؤخرا .. فيما تقوم به الفئة الضالة من اعمال .. وما يؤسف له ان ينسب الى الاسلام / دين الرحمة والرفقة والمحبة والتسامح والوسطية والسلام / أعمال إجرامية تمارس البغى والعدوان .. فقد سعى مرتكبو تلك الاعمال الى زعزعة الامن والاستقرار في اهم مهقل للإسلام بيد اننا نؤكد لكم ان التماسك والتعاون بين الشعب والحكومة وبقظة الاجهزة الامنية وشجاعة رجالها سوف تقف بعون الله بالمرصاد لتلك الفئة الضالة .. إن الأمن والأمان هما أهم أركان الاستقرار في المجتمع وأهم مطالب التنمية وهذا يجعلنا عازمين وبكل حزم على التصدي للإرهاب ومظاهره مهما طال الزمن ومهما كلف الزمن حتى تبرد الفئة الضالة الى رشدها أو يتم استئصالها من المجتمع السعودي.

أيها الاخوة الكرام .

أتى خطة التنمية الثامنة 1425 / 1430 هـ لتبني على ما تم انجازه في الخطط السابقة ولتجسد انطلاقا جديدة في مسار التنمية فقد أعدت وفق منظور استراتيجي يهدف الى تحقيق التنمية المستدامة .. ولقد ركزت هذه الخطة على أولويات يأتي في مقدمتها المحافظة على القيم الاسلامية وتعزيز الوحدة الوطنية والامن الوطني والاستقرار الاجتماعي ورفع مستوى المعيشة وتوفير فرص العمل للمواطنين وتنمية القوى البشرية ورفع كفاءتها وتنويع القاعدة الاقتصادية وزيادة اسهام القطاع الخاص في التنمية وتحقيق التنمية المتوازنة بين مناطق الملكة وتطوير منظومة العلوم والتقنية والاهتمام بالمعلوماتية ودعم وتشجيع البحث العلمي والتطوير التقني والمحافظة على الموارد المائية وتنميتها وحماية البيئة .. ولقد اظهر تقرير متابعة السنة الاولى 1425 / 1426 هـ لخطة التنمية الثامنة 1425 / 1430 هـ اجازات حققت المعدلات المستهدفة في الخطة وفي بعض الحالات فاق النمو المعدلات المستخدمة.